عمل كانت غايته الاولى تدبير العمل للمهاجرات المحتاجات، ففكّرن باحياء التراث الفلسطيني في الشغل اليدوي ، وتقدمن في العمل وفي ما يقدمنه من انتاج حتى اصبح محطّ انظار صاحبات الذوق الرفيع ، وهن يرعين عملهن ويعطين فيه كل يوم نوعا جديدا متطورا من انواع التطريز ، ويكرّسن من ذوقهن واوقاتهن كل ما يوصلهن الى غايتهن النبيلة .

ولم تقصّر الفلسطينيات في المجال الادبي ، فكان منهنّ الاديبات والصحفيات والشاعرات ، ولا يسعني ان اذكر الاسماء العديدة منهن بل يكفي ان اتمثل ويتمثل الادب النسائي الفلسطيني بالشاعرة النابغة فدوى طوقان ، التي بدأت مواهبها العظيمة تظهر في هذا الميدان منذ الصغر ، بل اقدر ان اقول منذ طفولتها ، وكان الى جنبها اخوها ، شاعر فلسطين الاكبر ابراهيم طوقان ، الذي اكتشف ما عندها من ميول وذكاء وقّاد ، فساير خطاها واخذ بيدها الى الطريق القويم ، واكبت على الآداب العربية قديمها وحديثها ، ثم الآداب الانكليزية ، وانصهر ذلك جميعه وجعل منها شاعرة مجددة تعتبر مفخرة من مفاخر الادب النسائي العربي ، وهي رقيقة الحس ، مرهفة الشعور ، تذوب عذوبة وتتفجر ثورة ، ولا تزال تقيم في الارض المحتلة لا تبرح مكانها ، تدوّن الآمها وتستلهم امانيها .

الدعايات الاسرائيلية

مع كل ما كان يسود حياتنا في البيت من هناء وسعادة وهدوء، فقد كانت المنغصات السياسية تسلب راحتنا ، وكنا نسعى جاهدين الى المساعدة في توضيح القضية الى الاجانب ، ولم يكن يمر يوم

Twitter: @abdullah1904